

أضواء البيان

@ 285 @ الْقُرْآنُ بَيِّنَاتٌ . .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { وَلَئِبَّآسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } قد قدمناه مع الآيات المماثلة . والمشابهة له في سورة (النحل) في الكلام على قوله تعالى : { وَتَسْتَدْخِرْ جُؤَاوُ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا } . { وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا } . . { قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الفرقان) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ } . وفي سورة (الرعد) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } . { إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الحج) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا لَإِذَا بَلَغَ فِيهِ وَقْتُهَا } . { وَأَوْفَوْسَمُوهَا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنَ الْإِنْدَى الْمَمَرِ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة (الأنعام) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنزَّلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ } . { وَلَوْ يُوَاسِئُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرْكُ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَنْبٍ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له وشواهد العربية في سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلَوْ يُوَاسِئُ النَّاسُ بِمُظْلَمِهِمْ مَا تَرْكُ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَنْبٍ } .